

وسط طوفان البضائع الصينية ..المستهلك العراقي يشجع الصناعة الأوروبية

□ بغداد /احمد محمد



البضائع الصينية تلقى رواجا بسبب انخفاض اسعارها (ارشيف)

بضاعة متشابهة ولكن العلامات التجارية مختلفة

وتتعرض منتجات الشركات العالمية لعمليات تزوير وتقليد لبضاعتها، حيث يشتكي سمير من بعض التجار الذين يضعون لاصقات تحمل علامات جارية معروفة مثل فليبس ووضعها علي بضاعة مقلدة رديئة المنشأ، مستغلين بذلك " السمعة الطيبة لهذه الشركة لدى المواطن العراقي"، مطالباً الحكومة العراقية بالحد من تهريب وتزوير مثل هذه البضاعة.

ويقول عبد الله مهند احد تجار مواد الإتارة الكهربائية بسوق الشورجة التجارية ان "كمية البضاعة العالمية الأصلية قليلة في الأسواق المحلية،

ويضيف غالبا ما طرح وجبات من الأجهزة الكهربائية الى الأسواق "متشابهة في طريقة صنعها وشكلها ولكنها تختلف في علاماتها التجارية فقط" مما يدعو الى الشك ان "الجهة التي صنعتها جميعا واحدة".

ويتابع مهند ان اغلب مناشئ هذه المنتجات من الصين، وغالبا ما يصعب على غير المختص التمييز ما بين الأصلي والمقلد، إلا انه يمكن تمييزها بسهولة بواسطة تجربة المنتج وكذلك من خلال اسعارها المنخفضة.

إقبال متزايد على البضائع الصينية على الرغم من الرداءة الموجودة في البضائع الصينية الا ان اسعارها زهيدة مقارنة بالماركات الاجنبية الأخرى. ويقول صاحب محل المواد الكهربائية في شارع فلسطين علي كاظم ان الاسعار التنافسية التي تتمتع بها البضائع الصينية جعل منها اكثر رواجا في الأسواق المحلية . ويضيف :هناك سلع صينية تمتاز بالجودة لكن التجار الذين يذهبون للصين لا يجلبون سوى البضائع الرديئة كونها قليلة الكلفة.

ويفضل يعرب قحطان (٣٦ عاما) البضاعة الأوروبية عامة عن سواها بحثا عن "المتانة والجودة بغض النظر عن اسعارها المرتفعة"، مؤكداً أن مثل هذه "المنتجات تمتلك ثقة كبيرة في المجتمع كونها مجربة سابقا".

ويتبضع قحطان من الوكلاء المعتمدين للشركات العالمية ليتجنب عمليات الغش وتزوير البضاعة الجيدة على حد وصفه.

المسلسلات التاريخية التي تدور قصتها في حقبة منتصف القرن العشرين مثل مسلسل "ملك غازي" فاني ملوك العراق ومسلسل "مناوي باشا".

ويحتاج المذيع لعدة دقائق لكي يعمل، بسبب صناعته بنظام الصمامات المفرغة من الهواء والتي تسمى محليا ب(لمبات)، والذي صنع قبل اختراع الترانستور. الثقة بالبضاعة العالمية

الى الستينات في القرن الماضي، حيث كان الناس يتجمعون حول مثل هذا المذيع في منازلهم او المقاهي الشعبية لسماع الأخبار والبيانات التي كان تصدر عن الانقلابات العسكرية والأزمات السياسية في ذلك الوقت.

وأشار إلى أن كثيرا من دور إنتاج الدراما العراقية تحرص على انتقاء مثل هذه الأجهزة، للإيعاء للمشاهد بأجواء

بتجارة أنواع التحفيات والسجاد القديم والتماثيل التي تروي قصة تاريخ وراث العراق الممتد لسبعة آلاف عام. علي فنجان صاحب محل لبيع الانتيكات يقول لـ (المدى) وعلى وجهه ابتسامه وثقة "تحول هذا المذيع إلى تحفة فنية"، معللا ذلك بارتباطه بـ "ذاكرة وتاريخ العراق الحديث" في نهاية الحقبة الملكية وقيام الجمهورية"، خلال الفترة الممتدة من عقد الأربعينات

وائل يتمايل طربا وهو يستمع إلى أغنية حديثة بواسطة جهاز مذياع قديم، يشبه صندوقا خشبيا كبيرا بالمقارنة مع الأجهزة الحديثة، يحمل علامة فليبس الهولندية، معروضاً للبيع في احد محلات الانتيكات وسط العاصمة بغداد.

وصنع هذا المذيع قبل ما يقارب ٦٠ عاما، ويباع في الأسواق بسعر يصل الى ٣٠٠ دولار للجهاز الواحد في محلات متخصصة

وزارة التخطيط: لن تتأثر بالهزات الاقتصادية العالمية

□ بغداد/المدى

عَدَّ المتحدث الرسمي باسم وزارة التخطيط عبد الزهرة الهنداوي، الاقتصاد الوطني "قويا" مقارنة باقتصاديات الدول العربية لأنه يمتلك احتياطيا نقديا كبيرا من العملة الصعبة ووجود احتياطات نفطية وفيرة وثروات طبيعية أخرى تحت باطن الأرض، مشيراً الى ان هذه المقومات ستجعل الاقتصاد الوطني بعيدا عن الهزات الاقتصادية التي تحدث في العالم.

وقال الهنداوي بحسب(الوكالة الاخبارية للانباء): إن الاقتصاد الوطني أصبح قويا بديل ان الأزمة الاقتصادية العالمية التي اجتاحت اوروبا وبعض الدول الأمريكية أثرت على جميع اقتصاديات دول العالم من ضمنها الدول الخليجية الا العراق، فكان بعيداً عنها بفضل المقومات الاقتصادية التي يمتلكها. وأشار الى: ان دولة الإمارات العربية المتحدة رغم استقرار اقتصادها لكنها تأثرت كثيرا بالأزمة العالمية وتكبد اقتصادها خسائر كبيرة، بينما العراق لن يتأثر بسبب ما يمتلكه من احتياطات نقدية كبيرة من العملة الصعبة ويتمتع بوجود ثروات طبيعية تحت باطن الأرض فضلاً عن القطاعات الاقتصادية التي بإمكانه استثمارها كالمصناعة والزراعة والسياحية. وتابع: هذه المقومات تعطي مؤشراً بيان الاقتصاد الوطني متين ولا يتأثر بالهزات العالمية التي تعصف لبعض الدول.

نواب يحذرون من أزمة غذائية قد تفتك بالبلاد

□ بغداد /المدى

القت بظلالا على تصدير المواد الغذائية الى البلاد". وأشار مقرر اللجنة الاقتصادية إلى أن "في حال استمرار تلك الأزمات في المنطقة وإغلاق المنافذ الحدودية فإن العراق سيواجه أزمة حقيقية في الحصول على المواد الغذائية المستهلك والامن الغذائي.

وقال مقرر اللجنة محمدا خليل لـ "شفق نيوز" إن "سبب ارتفاع اسعار الخضّر والفواكه في البلاد يعود إلى أمرين احدهما موضوعي والاخر ذاتي، فاما الاول فمتعلق بدعم الحكومة للفلاحين والمزارعين ودعم المنتج الوطني، والذي لم تقم الحكومة به ولم تستغل المساحات الواسعة الموجودة من الاراضي الزراعية". وأضاف خليل أنه "بما يخص الجانب الذاتي فهو متعلق بالاوضاع في المنطقة والدول المجاورة بشكل خاص ومنها

الأزمة السورية التي بات تأثيرها جلبا على ارتفاع اسعار الخضّر والفواكه"، مبينا أن "الحصار المفروض على إيران وتدهور العلاقات بين تركيا والعراق

□ بغداد /المدى

دعا نائب رئيس الجمهورية خضير الخزاعي الحكومة اليابانية الى المزيد من التعاون الاقتصادي والتجاري، واسبما في مجال البنى التحتية والطاقة وفتح آفاق التعاون المشترك في مجال الاستثمار بين البلدين"، مؤكداً ان "العراق سيعطي الأولوية للشركات اليابانية ضمن اهتماماته بتطوير البنى التحتية. وذكر بيان صدر عن المكتب الاعلامي للخزاعي ان نائب رئيس الجمهورية استقبل امس السفير الياباني لدى بغداد سوسومو هاسيكاو بمناسبة انتهاء مهام عمله في العراق وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين والتطورات السياسية التي تشهدها المنطقة".

واضاف ان "الخزاعي دعا خلال اللقاء الحكومة اليابانية الى المزيد من التعاون الاقتصادي والتجاري ولاسيما في مجال البنى التحتية والطاقة وفتح آفاق التعاون المشترك في مجال الاستثمار بين البلدين"، مؤكداً ان "العراق سيعطي الأولوية للشركات اليابانية ضمن اهتماماته بتطوير قطاعات الصناعة والزراعة والجامعات والتكنولوجيا والبنى التحتية". كما نقل البيان عن السفير الياباني استعداده بلاده لتطوير العلاقات وخاصة في المجالات التي تخدم البلدين الصديقين وعلن استعداد الشركات اليابانية للمشاركة في عملية اعمار البلاد.

بغداد تدعو طوكيو للمزيد من التعاون الاقتصادي

وفي صعيد منفصل بحث محافظ بغداد صلاح عبد الرزاق مع السفير الكوري لدى العراق، كيم ميونغ هيونغ آفاق التعاون المشترك بين بغداد وسيؤول من خلال دعوة الشركات الكورية للمساهمة في تطوير البنى التحتية العراقية. وذكر بيان للمحافظة ان "محافظ بغداد صلاح عبد الرزاق التقى السفير الكوري بمكتبه في بغداد واكد خلال اللقاء ان محافظة بغداد ترحب باتفاق التعاون المشترك بين العراق وجمهورية كوريا في مجال تنفيذ المشاريع الاستثمارية للشركات الكورية وبخولها للعاصمة والاستثمار في شتى المجالات والقطاعات التنموية بما فيه مصلحة الطرفين خلال المرحلة المقبلة".

ميول نيابية لاختيار نسخة 2007 لقانون النفط والغاز

وكان ممثل الأمين العام للأمم المتحدة في العراق مارتن كولبر كشف، في (١١ آب ٢٠١٢)، في تصريحات صحفية عن ان مكتبه في العراق سيشكل وهذا امميا بعد عطلة العيد يتولى متابعة قانون النفط والغاز. وكانت لجنة النفط والطاقة البرلمانية أكدت، في السادس من ايلول من العام الماضي ٢٠١١، أن مشروع قانون النفط والغاز الذي قدمته الحكومة للبرلمان، ينطوي على "خرق دستوري" لمصادره حق المحافظات والأقاليم، مبينة أن بالإمكان تعديل مشروع القانون وإثرائه للتوصل إلى صيغة مناسبة يتم التوافق عليها بين الكتل السياسية الى ذلك دعا عضو لجنة النفط والطاقة في مجلس النواب بهاء جمال الدين، مجلس النواب الى إدراج مشروع قانون شركة النفط الوطنية العراقية ضمن جدول أعمال المجلس لنتم القراءة الثانية له بعد أن تمت قرأته الأولى وترك. وقال جمال الدين ان مجلس النواب يتجه نحو القوانين

والمشاريع غير المهمة تاركاً القوانين المهمة التي فيها خدمة للبلد، موضحاً، أن مشروع قانون شركة النفط الوطنية وافق عليه ٨٠٪ من أعضاء مجلس النواب في القراءة الأولى لكن القراءة الثانية له لم تتم لأسباب مجهولة.

وأضاف: أن مشروع القانون يتضمن تحويل جميع مهام وزارة النفط لها وقيامها بإبرام العقود النفطية ومتابعة جميع إجراءات الإنتاج النفطي وتكون وزارة النفط فقط مشرفة على الأعمال التي تديرها الشركة. وأوضح: أن إقرار قانون شركة النفط الوطنية سييسل عمل وزارة النفط ويخفف من مهامها ويحل بعض المشاكل العالقة بإبرام العقود النفطية مع الشركات الاستثمارية العالمية.

ونكر: أن شركة النفط الوطنية ستتألف من مجلس يضم جميع أعضاء من شركة نفط الجنوب والوسط والشمال وستعمل على تضامن جميع الشركات المسؤولة عن قضايا النفط تحت اشراف وزارة النفط.

حركة السوق



اسعار المواد الغذائية

لحم عراقي	١٦,٠٠ الف دينار
دجاج مستورد	٤٠٠٠ آلاف دينار
برتقال	٢,٠٠٠ الف دينار
موز	١,٥٠٠ الف دينار
تفاح	١,٧٥٠ الف دينار
عنب	١,٥٠٠ الف دينار
تمر رطب	٣٠٠٠ الف دينار
بطاطة	١٢٥٠٠ الف دينار
طماطة	١٠٠٠ الف دينار

اسعار المواد الأتنتائية

طابوق	٨٥٠ الف دينار
سمنت	١٧٠ الف دينار
حديد تسليح	٩٠٠ الف طن
سمنت أبيض	١٩٠ الف دينار

اسعار العملات

الدولار ١١٢٥ ديتاراً



اسعار النفط

خام برنت ١١٢,٢٥ دولارات
الخام الامريكي ٩٦,٣٦ دولاراً